

## {إلا الذين} في تفسير المنار

\* \* \*

تفسير السيد الإمام محمد رشيد رضا للآيات البيئات:  
{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ} [البقرة: 160]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=159&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=159&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: 89]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=3&AyahNo=86&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=3&AyahNo=86&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 146]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=4&AyahNo=142&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=4&AyahNo=142&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} [هود: 11]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=11&AyahNo=8&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=11&AyahNo=8&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ  
شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي  
وَلَا تَمْنَعِي نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [البقرة: 150]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=148&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=148&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ} [البقرة: 160]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=159&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=159&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ  
الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ  
يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [البقرة: 213]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=213&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=2&AyahNo=213&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: 89]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=3&AyahNo=86&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=3&AyahNo=86&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا} [النساء: 90]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=4&AyahNo=88&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=4&AyahNo=88&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ} وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 146]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=4&AyahNo=142&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=4&AyahNo=142&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ} فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [المائدة: 34]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=5&AyahNo=33&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=5&AyahNo=33&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَتْهُمْ إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: 4]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=9&AyahNo=1&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=9&AyahNo=1&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: 7]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=9&AyahNo=7&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=9&AyahNo=7&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} [هود: 11]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=11&AyahNo=8&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=11&AyahNo=8&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

{فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ} [هود: 27]

[https://www.greatafsirs.com/Tafsir\\_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=11&AyahNo=25&MadhabNo=2&TafsirNo=103](https://www.greatafsirs.com/Tafsir_Library.aspx?LanguageID=1&SoraNo=11&AyahNo=25&MadhabNo=2&TafsirNo=103)

وقد وردت أيضاً في الآيات البيّنات التّاليات:

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [النور:5]

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا} وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} [الشعراء:227]

{﴿﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [العنكبوت:46]

{قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿﴾} [ص:24]

{مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ} [غافر:4]

{وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت:35]

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} [الانشقاق:25]

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} [التين:6]

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [العصر:3]

فعليك بالتمعن فيها واحدة واحدة للفهم والعمل.

\*\*\*

وقد تعودت أن أضيف إلى الأبحاث؛ فـ "المنار البحر الذي ليس له ساحل".  
وقد نشرنا هذا في مجموعة "المناريون" على واتساب:

<https://chat.whatsapp.com/LQSVbyvnH4fKkGm8rqDqTQ>

ومجموعة "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على واتساب أيضاً:

<https://chat.whatsapp.com/KQ75jZ2qpOZImLpddIKI7c>

ومجموعة "المناريون" على تليجرام:

<https://t.me/Almanarion>

علماً بأن حسابي "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على "تويتر" و "المناريون رشيد رضا" على "فيسبوك" هما للتواصل فقط  
وحسابات "المناريون" تُعنى بتراث السيد الإمام محمد رشيد رضا الحسيني الحسني -الحسيني لأبيه الحسني لأمه- صاحب المنار المجلة والتفسير، والذي كان يدعو المسلمين إلى أن يعودوا إلى الإسلام:  
الحقيقي: فلا عقائد باطلة، بلا زيادة ولا نقصان

الوسطي: فلا إفراط ولا تفريط، بل تيسير بغير إثم  
الشامل: لجميع مناحي الحياة، بلا استثناء  
وهذه الثلاث كلمات هي ملخص فكر "مدرسة المنار" "المغبونة"  
وكلها من المنار المجلة والتفسير  
أو مما حول "مدرسة المنار"  
"مدرسة التجديد والإصلاح"  
ونعرض التدوينات بدون تعليق  
حتى لا نُثقل على المشتركين  
وليس من سياستنا ضم أحد بدون رغبته  
والمناريون والحمد لله فيها نخبة من العلماء الأفاضل  
فإن أحببتهم الانضمام ولم تتمكنوا من ذلك فراسلوني على رقمي:

1-612-730-7217

وهذا تعريف موجز عن السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار:

<https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQnkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs>

والسيد رشيد رضا مجاز من الشيخ أبي المحاسن محمد القاوقجي  
وهو مجاز أيضا من الشيخ حسين الجسر

[https://drive.google.com/file/d/1nviXPt\\_wAo\\_9-3ttQ-ta5A8ltk3vzrYi/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1nviXPt_wAo_9-3ttQ-ta5A8ltk3vzrYi/view?usp=sharing)

وهو مجاز أيضا من الشيخ محمود نشابة

<https://drive.google.com/file/d/1sWByXZgUKPNNlqczoWGtHmF78znsVTKS/view?usp=sharing>

وهذه هدية تشمل أكثر من 500 رابط حتى الآن لكتب أو مواضيع للسيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار، سواء من تأليفه أو تحقيقه أو نشره، وبعضها ليست له ولا من نشره ولكنها عنه أو عن "مدرسة المنار":

<https://drive.google.com/drive/search?q=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%20%D8%B1%D8%B6%D8%A7>

علما بأنني لم أتمكن من حصر عدد كتب السيد رشيد رضا رغم أنني معها منذ 1960-1380، وتستجد عليّ صور أغلفة كتب مطبعة المنار ولا أعثر عليها.

وقد شملت مجلة المنار وتفسير المنار وكتب المنار أمورًا شتى في حياة المسلم.

فؤاد سعيد بن محمد شفيع بن محمد رشيد بن علي رضا الحسيني

حفيد ثمانيني (ابن المنار)  
فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه  
يجد عندنا ودا صحيحا ثبوته